هُجُومُ الدُّكْتُورِ/ مَحْمُود عَبْدِ الرَّازِقِ الرَّضْوَانِي .. وَاعْتِذَارُهُ المَنْقُوص

بَعْدَ كِتَابَةِ هَذَا الكِتَابِ بِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ وَقَبْلَ النَّشْرِ؛ صَارَتْ ضَجَّةٌ كَبِيرَةٌ بَسَبَبِ طَعْنِ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ/ مَحْمُود عَبْد الرَّازِقِ الرّضْوَانِيّ فِي كَثِيرٍ مِنْ رُمُوزِ الدَّعْوَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ [وَبِصِفَةٍ خَاصَّةٍ: الشَّيْخ/ مُحَمَّد حَسَّان]:

❁❁❁❁❁❁

جَاءَ فِي الشَّبَكَةِ العَنْكَبُوتِيَّةِ (الإِنْتَرْنِت) [وَتَرَكْنَا الكَلاَمَ كَمَا هُوَ بِأَخْطَائِهِ، وَقُمْتُ بِالتَّعْلِيقِ عَلَى بَعْضِ المَوَاضِعِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ]:

هجوم د. محمود عبدالرازق الرضوانى على المشايخ نجوم القنوات الفضائية

وهذا ما جاء فى خبر

أكد أن حسان [أَيْ: الشَّيْخ/ مُحَمَّد حَسَّان] راوغ فى قسمه وراتبه ١٠ ألاف دولار

شن د. محمود عبدالرازق الرضوانى مقدم برنامج "فى العقيدة" على قناة الناس هجوما ضاريا على المشايخ نجوم القنوات الفضائية محمد حسان ومحمد يعقوب، وأبو [وَأَبِي] إسحق الحوينى، كاشفا الصراع الغير أخلاقى على كعكة

وأموال القنوات الفضائية الدينية، مشيرا الى ان ذلك لا يمت للدين ولا للعمل الدعوى الذى يجب ان يكون خالصا لوجه الله بصلة.

[أَقُولُ: أَسْأَلُ الدُّكْتُورَ/ مَحْمُود: هَلْ حَرَامٌ عَلَى الشُّيُوخِ أَخْذُ أَجْرٍ عَلَى عَمَلِهِمْ فِي القَنَوَاتِ الفَضَائِيَّةِ الدِّينِيَّةِ أَوْ غَيْرِ الدِّينِيَّةِ؟ وَهَلْ يَكُونُ العَمَلُ لَيْسَ خَالِصًا لِوَجْهِ اللهِ إِنْ أَخَذُوا أَجْرًا عَلَى ذَلِكَ؟ أَفْتِنَا -يَا دُكْتُورُ! وَهَلْ حَاسَبَكَ أَحَدٌ -مَثَلاً- عَلَى المَالِ الَّذِي حَصَّلْتَهُ مِنْ وَرَاءِ كُتُبِكَ وَدُرُوسِكَ وَدَوْرَاتِكَ ...؟ أَلَيْسَتْ لِوَجْهِ اللهِ؟!!

وَأَسْأَلُ العَلْمَانِيِّينَ الَّذِينَ يُهَاجِمُونَ كُلَّ مَا هُوَ إِسْلاَمِيٌّ، وَيَنْظُرُونَ إِلَى القَذَى فِي عَيْنِ النَّاسِ وَلاَ يَرَونَ الجِذَعَ فِي أَعْيُنِهِمْ: أَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَأْخُذُ المَلاَيِينَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِ فِي الإِعْلاَمِ؟ فَمَا قَوْلُكُمْ؟

أَحَرَامٌ عَلَى بَلاَبِلِهِ الدَّوْحُ حَلاَلٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ]

وتابع الرضواني فى فيديو نشر على موقع "يوتيوب" [المَقْصُودُ: (بَوَّابَة الوَفْدِ الإِلِكْتِرُونِيَّة)، وَهَذَا الفِيدْيُو مِنْ (دَوْرَة كِفَايَة الطَّالِبِينَ فِي بَيَانِ فِرَقِ المُسْلِمِينَ وَمَذَاهِبِ المُعَاصِرِينَ وَمِلَلِ المُخَالِفِينَ) وَالَّتِي أُقِيمَتْ فِي مَدِينَةِ (زِفْتَى)، ثُمَّ تَكَرَّرَ فِي جَرِيدَةِ (صَوْت الأُمَّة)] **قائلا: "أن قناتي الناس، والخليجية كانتا للمنوعات والرقص، ولكن بمجرد زيادة المشاهدة على برامج الشيخ محمد حسان، تحولت لقناة دينية"**، [أَقُولُ: أَسْأَلُ: هَلْ ذَلِكَ ذَمٌّ أَمْ مَدْحٌ؟!] **موضحا: "ان قناة**

"الخليجية"عملت فتنة عجيبة حيث كان المشايخ يدخلون من نفس الباب الذى يدخل منه العاملون بقناة منحلة كلها رقص وخلاعة، وهى قناة الخليجية [أَقُولُ: وَكَيْفَ سَمَحْتَ لِنَفْسِكَ -يَا دُكْتُورُ- أَنْ تَظْهَرَ فِي قَنَوَاتٍ عَلْمَانِيَّةٍ وَخَلِيعَةٍ وَتَجْلِسَ وَتَتَحَاوَرَ مَعَ ...؟!!!]

وأكد:" أن محمد حسان كان يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٠ آلاف دولار، رغم أنه أقسم فى اكثر من مناسبة أنه لا يتقاضى جنيها واحدا عن عمله بالقناة"، موضحا انه عندما سأل عن قسمه بعدم أخذ أموال من القناة قال: "أنا أقسمت أننى لم أخذ جنيها واحدا، فأنا أخذ راتبى بالدولار لا بالجنيه، لذا فيمينى صحيح". [أَقُولُ: أَسْأَل: بَعْدَ تَكْذِيبِ مَنِ اسْتَشْهَدَ بِهِمْ أَخْذَ الشَّيْخِ مُحَمَّد حَسَّان هَذِهِ الأَمْوَالَ: مِنْ أَيْنَ جَاءَ الدُّكْتُورُ بِقِصَّةِ قَسَمِ الشَّيْخِ مُحَمَّد حَسَّان؟!!! وَمَنِ الكَاذِبُ المُفْتَرِي فِي ذَلِكَ؟ وَلِمَ السُّكُوتُ عَنْهُ؟]

وأشار الرضوانى أن قناة الناس جنت أرباحا فى أول عام لا تقل عن ٣٠ مليون جنيه، نتيجة للمكالمات والاستفسارات من المشاهدين، [أَقُولُ: ادَّعَى الدُّكْتُورُ -كَمَا سَيَأْتِي- أَنَّ بَرْنَامِجًا وَاحِدًا وَهُوَ (تَفْسِيرُ الأَحْلاَمِ) لِلشَّيْخِ سَالِمٍ أَبُو الفُتُوحِ كَانَ يَتَلَقَّى عَلَى مَدَارِ اليَوْمِ (٨٠) أَلْف اتِّصَالٍ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اليَوْمَ كُلَّهُ (١٤٤٠) دَقِيقَة؛ فَكَيْفَ يَكُونُ هُنَاكَ كُلَّ هَذِهِ الاتِّصَالاتِ؟!!!] **وكذلك الإعلانات التى تذاع فى برامج حسان، ويعقوب، والحوينى.**

وتابع: "من هنا طمع المشايخ فى المكاسب وحولوا الخليجية لقناة اسلامية، ثم قناة خير، [أَسْأَلُ: هَلْ (قَنَاةُ الخَلِيجِيَّة) مِلْكُ المَشَايِخ؛ حَتَّى يُحَوِّلُوهَا، أَمْ أَنَّهُمْ لاَ يَمْلِكُونَ إِلاَّ النَّصِيحَةَ لأَصْحَابِهَا؟ وَهَلْ تَحْوِيلُهَا إِلَى قَنَاةٍ دِينِيَّةٍ: خَيْرٌ أَمْ شَرٌّ؟] وبدأ المشايخ الكبار يتحكمون فيمن يدخل القناة، ومن لا يدخلها، [أَقُولُ: سَيَأْتِي تَكْذِيبُ ذَلِكَ] ويهددون-بحكم ما يجلبونه من أرباح أصحاب القنوات- بأنهم لن يقدموا برامجهم إذا دخل فلان أو فلان القناة [أَقُولُ: سَيَأْتِي تَكْذِيبُ ذَلِكَ] لدرجة أن هؤلاء الشيوخ يجلسون مع مدير القناة ويمدحون بعضهم امامه ويؤكدون على ضرورة وجود برنامج خاص لاحدهم وبعدها يتصلون بمدير القناة يحذرونه من ظهور هذا الشيخ الذي كانوا يمدحونه في القناة ويهددون بالانسحاب، بل انهم يمنعون تبرع أهل الخير للقنوات الدينية التي لا يرضون عن أصحابها، ويوصون بعدم الإعلان بها. وتسببوا فى خسائر فادحة لقنوات دينية مثل الحكمة". [سَيَأْتِي تَكْذِيبُ ذَلِكَ]

واشار الى ان عبدالوارث حكى له أن أفعال المشايخ جعلته يشك فى الدعوة، والدعاة، بل وفى الدين نفسه، حسبما ذكر الرضوانى.

وذكر الرضوانى أنه حورب، وبرنامجه من المشايخ وبالذات حسان حربا ضروسا [!!!] للنجاح [!!!] الذى حققه البرنامج ووصوله لأعلى نسبة مشاهدة فى البرامج الدينية. [أَقُولُ: وَاضِحٌ أَنَّ الدُّكْتُورَ يَعِيشُ فِي الأَوْهَامِ -كَالمُعْتَادِ!!!]

ثم تطرق الرضوانى لعلم المشايخ الثلاثة، [أَقُولُ: هَلْ مَطْلُوبٌ مِنْكَ -يَا دُكْتُورُ- تَقْيِيمُ عِلْمِ (المَشَايِخِ الثَّلاَثَةِ)؟ بِأَيِّ حَقٍّ؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا الحَقِّ؟ أَلَيْسَ بَدَلاً مِنْ ذَلِكَ تُحَاوِلُ أَنْ تَتَعَلَّمَ العُلُومَ الَّتِي تَنْقُصُكَ؛ مِثْلُ: عِلْمِ الحَدِيثِ وَاللُّغَةِ؟ وَالعَجِيبُ أَنَّكَ تَعْتَرِفُ بِهَذَا النَّقْصِ!] **موضحا أن هناك فارق كبير** [فَارِقًا كَبِيرًا] **بين الشهرة والعلم، فالشهرة ليست تأصيلا علميا،** [أَقُولُ: وَاضِحٌ أَنَّكَ لَمْ تَقُلْ هَذَا لِنَفْسِكَ عَنْ نَفْسِكَ؛ وَإِلاَّ مَا سَمَحْتَ لِنَفْسِكَ بِالحُكْمِ عَلَى المَشَايِخِ! فَمَا الَّذِي عِنْدَكَ مِنَ (التَّأْصِيلِ العِلْمِيِّ) حَتَّى تَحْكُمَ عَلَى المَشَايِخِ؟ يَا دُكْتُورُ! تَكَلَّمْ فِي تَخَصُّصِكَ! أَلَا وَهُوَ (الصُّوفِيَّة)، وَيَا لَيْتَكَ لَا تَتَحَدَّثُ فِي غَيْرِ فَنِّكَ!!! فَكُلَّمَا سَمِعْتُكَ تَتَحَدَّثُ فِي غَيْرِ (التَّصَوُّفِ) لَا بُدَّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ عَجَبًا!!!] **ولا تعنى شهرة الشيخ أنه أصبح مرجعا للأمة الاسلامية،** [أَقُولُ: نَعَمْ! وَلَكِنْ هَلْ تَظُنُّ أَنَّكَ أَصْبَحْتَ -أَنْتَ- مَرْجِعًا لِلأُمَّةِ الإِسْلاَمِيَّةِ؟] **ولكن سطوة الإعلام جعلت كلمة حسان ويعقوب عند الناس اهم من كلام الرسول فتقول لأحدهم قال الله وقال الرسول فيقولون قال حسان ويعقوب، على حد قوله.** [أَقُولُ: لَا يُقَدِّمُ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ كَلَامَ وَاحِدٍ مِنَ البَشَرِ عَلَى كَلَامِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَّا جَاهِلٌ لَا بُدَّ أَنْ يُعَلَّمَ أَوْ زِنْدِيقٌ لَا بُدَّ أَنْ يُؤَدَّبَ. وَلَكِنْ مِنَ الوَاضِحِ أَنَّ الدُّكْتُورَ الفَاضِلَ يُضَايِقُهُ أَنَّ لِلْمَشَايِخِ مَكَانَةً فِي قُلُوبِ النَّاسِ، وَفِي المَسَائِلِ الاجْتِهَادِيَّةِ؛ يُقَدِّمُ النَّاسُ كَلاَمَ المَشَايِخِ عَلَى كَلاَمِهِ. وَلاَ أَدْرِي: مَا رَأْيُهُ فِي الإِمَّعَاتِ وَالجُهَلاَءِ الَّذِينَ يُطَبِّلُونَ وَيُزَمِّرُونَ لَهُ دُونَ أَنْ يُدْرِكُوا كَمَّ الأَخْطَاءِ الكَثِيرَةِ وَالكَبِيرَةِ فِي كَلاَمِهِ!!]

وكشف خطأ فادح [فَادِحًا] **وقع فيه المشايخ حسان ويعقوب، عند شرح مذاهب السالكين، قائلا: "أن حسان لا يمثل السلفين، وانما يمثل نفسه،** [أَقُولُ: قُلْ لَنَا أَنْتَ -يَا دُكْتُورُ-: مَنِ الَّذِي يُمَثِّلُ السَّلَفِيِّينَ؟ وَالْمُصِيبَةُ تَكْمُنُ فِي أَنْ تَتَصَوَّرَ: أَنَّهُ أَنْتَ؟!!! وَأَنْتَ الَّذِي تَطْعَنُ فِي السَّلَفِ -وَخَاصَّةً ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَابْنِ القَيِّمِ- وَأَنَّكَ وَصَلْتَ إِلَى مَا لَمْ يَصِلُوا إِلَيْهِ عَنْ طَرِيقِ حَاسُوبِكَ الحَدِيدِيِّ الغَبِيِّ بِاسْطُوَانَاتِهِ المَلِيْئَةِ بِالأَخْطَاءِ، وَقَدْ تَابَعْتَ هَذَا الحَاسُوبَ بِأَخْطَائِهِ لِجَهْلِكَ بِهَا وَقِلَّةِ بِضَاعَتِكَ فِي العِلْمِ؛ كَمَا بَيَّنْتُ ذَلِكَ لَكَ فِي كِتَابِي وَفِي جِلْسَةِ المَنْصُورَةِ] **وتسبب فى انتقادات كثيرة للسلفيين بسبب موقفه قبل الثورة، فالمفروض ان تكون عندنا ثوابت اسلامية لا تتغير لا قبل الثورة ولا بعدها، وكذلك مداهنته، للمجلس العسكرى، ومشاركته لشيخ الأزهر** [تَذَكَّروا كَيْفَ كَانَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ يُلَبِّسُ عَلَى النَّاسِ أَنَّ الأَزْهَرَ يُوَافِقُهُ عَلَى مَوْقِفِهِ فِي قَضِيَّةِ (الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ) حَتَّى أَظْهَرَ الأَزْهَرُ مَوْقِفَهُ الرَّافِضَ لِمَوْقِفِ الدُّكْتُورِ!!] **-الذى شارك فى فساد النظام السابق- فى بيت العائلة، وأيضا مدح يعقوب للصوفية تقربا من شيخ الأزهر الأشعرى الخلوتى" على حد تعبيره.** [أَقُولُ: سَأَكْتَفِي هُنَا بِاعْتِذَارِهِ لِلْمَشَايِخِ، وَلَكِنْ فَقَطْ أَسْأَلُهُ: أَلاَ يَجُوزُ أَنْ يُغَيِّرَ الشَّيْخُ -أَيُّ شَيْخٍ- فَتْوَاهُ أَمْ لاَ؟ وَأَيُّ ثَوَابِتٍ أَوْ قَطْعِيَّاتٍ تَغَيَّرَتْ عِنْدَ الشُّيُوخِ؟ أَمْ أَنَّ الدُّكْتُورَ الفَاضِلَ لاَ يَعْرِفُ الفَرْقَ بَيْنَ الثَّوَابِتِ وَالْمُتَغَيِّرَاتِ .. بَيْنَ القَطْعِيَّاتِ وَالظَّنِّيَّاتِ .. بَيْنَ مَا يَقْبَلُ الاجْتِهَادَ وَمَا لاَ يَقْبَلُ الاجْتِهَادَ؟!! وَمَاذَا لَوْ تَعَارَضَتِ المَصَالِحُ .. وَالمَفَاسِدُ؟!! أَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مَجَالاَتٌ

لِلاجْتِهَادِ؟]

وحذر الرضوانى حسان ومن على شاكلته من المداهنة، [أَقُولُ: مَا عَهِدْنَا فِي المَشَايِخِ المُدَاهَنَةَ، وَنُعِيذُهُمْ مِنْ ذَلِكَ] **واتخاذ سلوكيات يتأثر بها الذين يتحركون وراءهم بدون وعى ظنا منهم أن تلك السلوكيات من صميم الإسلام.** [أَقُولُ: سَأَكْتَفِي هُنَا بِاعْتِذَارِهِ لِلْمَشَايِخِ؛ وَلَكِنْ مَاذَا عَنْ سُلُوكِيَّاتِكَ -يَا دُكْتُورُ- فِي الطَّعْنِ فِي المَشَايِخِ؟]

❁❁❁❁❁❁

❁ **وَجَاءَ أَيْضًا عَلَى الشَّبَكَةِ العَنْكَبُوتِيَّةِ:**

اعتذار من الشيخ الرضواني والشيخ جلال الخطيب إلى الشيخ الحويني وإخوانه المشايخ: [أَقُولُ: تَنَبَّهْ أَنَّ هَذَا اعْتِذَارٌ إِلَى الشَّيْخِ الحِوِينِيّ وَحْدَهُ]

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.

فإن الشيخ الدكتور محمود عبد الرازق الرضواني، وكذلك فضيلة الشيخ جلال الخطيب يقدمان الاعتذار رسميا لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني عما جاء في جريدة صوت الأمة في عددها الصادر اليوم بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠١١م.

وقد أكد الشيخ الرضواني على كاتب المقال الصحفي أنيس الدغيدي بعد صدور العدد السابق بقديم [بِتَقْدِيمِ] **الاعتذار عن ذكر الشيخ أبي إسحاق الحويني، أو الزج باسمه في هذا العدد، وأن يلتزم بنص الحوار المسجل بالصوت**

والصورة معه، والمنشور على موقع الدكتور الرضواني تحسبا لمثل هذا الأمر، ولكنه أقحم الشيخ أبا إسحاق الحويني وغيره أكثر من عشرين مرة، وخلط في ذكر أسماء، الله أعلم بنيته في ذلك، وبالغ بالخطأ في وصف أشياء، يعلم الله أننا ما ذكرناها، وذلك مناف للعدل في إخواننا، مما آسفنا، وحتم علينا أن نقدم الاعتذار رسميا لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني. وقد قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لله شُهَدَاءَ بِالقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلى أَلا تَعْدِلوا اعْدِلوا هُوَ أَقْرَبُ للتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلونَ) (المائدة:٨)

كما أن الدكتور الرضواني لا يوافق أبدا على إطلاق الاتهامات والشعارات الرنانة بالفساد والإفساد في حق شيخ ما أيا كان، وبصورة تنافي قواعد الإسلام، وإنما الواجب توجيه النصح الذي قدم لبعضهم مرارا ومرارا في السر قبل العلن. [أَقُولُ: قَدْ بَيَّنْتُ كَثِيرًا في كَتَابَاتِي أَنَّ هَذَا لَمْ يَحْدُثْ، وَذَكَرَ في اعْتِذَارِهِ الْمُصَوَّرِ مَعَ أ. مُحَمَّد يُسْرِي أَنَّهُ لَمْ يَجْلِسْ مَعَ الشَّيْخِ مُحَمَّد إِلاَّ في لِقَاءِ الْمَنْصُورَةِ الَّذِي كَانَ مَعَنَا؛ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجِيبَ فِيهِ عَلَى أَيِّ نَقْدٍ وُجِّهَ إِلَى كِتَابِهِ. أَقُولُ: فَمَتَى قَدَّمَ الدُّكْتُورُ الرَّضْوَانِيُّ النُّصْحَ (مِرَارًا وَمِرَارًا في السِّرِّ قَبْلَ العَلَنِ)؟!!!]

ولما أوذي الشيخ الرضواني هو وغيره من إخوانه مرات ومرات وفي العديد من الأوقات على مدار خمس سنوات في قضية الأسماء الحسنى، [أَقُولُ: هَلْ فَعَلَ إِخْوَانُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ خَالَفُوهُ في رَأْيِهِ؟ وَمَعَ أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا لَهُ أَخْطَاءَهُ؛ فَقَدِ اسْتَمَرَّ فِيمَا

هُوَ فِيهِ، وَمَا اتَّصَلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِهِ وَهُوَ عَلَى الهَوَاءِ لِإِحْرَاجِهِ؛ فَأَيُّ إِيذَاءٍ أَصَابُوهُ بِهِ؟ وَمَنِ الَّذِي أَسَاءَ إِلَى غَيْرِهِ: هُمْ أَمْ هُوَ؟] **ووجوب تحذير الأمة على أن فيها ٢١ واحدا وعشرين اسما لا يجوز تسمية الله بها،** [تَنبِيهٌ: الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ مَا عَادَ يَذْكُرُ مَا كَانَ يَدَّعِيهِ مِنْ أَنَّهُ تَوَصَّلَ لِلأَسْمَاءِ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ، وَأَصْبَحَ كَلاَمُهُ فَقَطْ حَوْلَ وُجُودِ (٢١ واحدا وعشرين اسما لا يجوز تسمية الله بها)[1] فِي زَعْمِهِ لأَنَّهُ لاَ يَقُولُ

---

(١) وَهَذَا الرَّقَمُ بَعْدَ تَرَاجُعَاتِ الدُّكْتُورِ الفَاضِلِ؛ فَقَدْ كَانَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ فِي كِتَابِهِ الأَوَّلِ "أَسْمَاء اللهِ الحُسْنَى الثَّابِتَةِ فِي الكِتَابِ والسُّنَّة" يَقُولُ: "أما الأسماء التي لم تثبت أو توافق شروط الإحصاء فعددها تسعة وعشرون اسما وهي الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ العَدْلُ الجَلِيلُ البَاعِثُ المُحْصِي المُبْدِيءُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيتُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَالِي المُنْتَقِمُ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ المُقْسِطُ الجَامِعُ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الرَّشِيدُ الصَّبُورُ."أ.هـ.

فَتَرَاجَعَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فِي كِتَابٍ [عَجِيبٍ] أَسْمَاهُ: "أَسْمَاء اللهِ الحُسْنَى بَيْنَ الإِطْلاَقِ وَالتَّقْيِيد"؛ فَقَالَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ بِإِخْرَاجِ ثَمَانِيَة أَسْمَاء مِنْ هَذَا العَدَدِ؛ وَهِيَ:

"الرَّافِعُ. المُحْيِي. المنتَقِمُ. ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. الجَامِعُ. النُّورُ. الهَادِي. البَدِيعُ."

وَبُنَاءً عَلَى تَرَاجُعِهِ هَذَا جَعَلَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ الأَسْمَاءَ الَّتِي لَمْ يُسَمِّ اللهُ بِهَا نَفْسَهُ وَلاَ سَمَّاهُ بِهَا رَسُولُهُ.... عَدَدُهَا وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ اسْمًا؛ وَهِيَ:

"الخَافِضُ المُعِزُّ المُذِلُّ العَدْلُ الجَلِيلُ البَاعِثُ المُحْصِي المُبْدِيءُ المُعِيدُ المُمِيتُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَالِي المُقْسِطُ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ البَاقِي الرَّشِيدُ الصَّبُورُ".

فَتَنَبَّهْ لِهَذَا التَّضَارُبِ!!! وَانْظُرْ: كَيْفَ جَعَلَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ –فِي كِتَابِهِ "أَسْمَاء اللهِ الحُسْنَى الثَّابِتَةِ فِي الكِتَابِ والسُّنَّة"– مَا لَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ؛ وَدَافَعَ –مِنْ قَبْلُ– عَنْ ذَلِكَ بِشِدَّةٍ وَهَاجَمَ

بِالاشْتِقَاقِ؛ وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِهِ] ولما أوذي الشيخ الرضواني في قضية الأسماء الحسنى وفي غيرها من قبل الشيخ محمد حسان، وكذلك الشيخ محمد يعقوب في حرب قذرة، [العَجِيبُ أَنَّهُ رَدَّدَ نَفْسَ العِبَارَةِ (حَرْب قَذِرَة) فِي اعْتِذَارِهِ المُصَوَّرِ مَعَ أ. مُحَمَّد يُسْرِي، فَهَلْ هَذَا اعْتِذَارٌ؟!!! وَأَيُّ (قَذَارَةٍ) فَعَلَهَا مَعَهُ هَؤُلاَءِ المَشَايِخُ؟ هَلِ المُخَالَفَةُ فِي الرَّأْيِ (حَرْبٌ قَذِرَةٌ)؟ وَهَلْ مِثْلُ هَذِهِ الأَلْفَاظِ تُقَالُ فِي اعْتِذَارٍ؟ أَمْ أَنَّ اعْتِذَارَهُ يَحْتَاجُ إِلَى اعْتِذَارٍ؟!!!] مستغلين شهرتهم العريضة في إطلاق الأحكام فيما يجوز أن يعرض أو لا يعرض على المسلمين من الخواص والعوام، مع عدم أهليتهما العلمية في هذه القضية بالذات، وكثير من قضايا العقيدة الأخرى، [العَجِيبُ أَنَّهُ رَدَّدَ نَفْسَ الكَلاَمِ فِي اعْتِذَارِهِ السَّابِقِ الإِشَارَةِ إِلَيْهِ، فَمَنْ أَنْتَ حَتَّى تَحْكُمَ عَلَى أَهْلِيَّتِهِمَا العِلْمِيَّةِ؟ وَهَلْ أَنْتَ أَهْلٌ لِلْكَلاَمِ فِي قَضِيَّةِ (الأَسْمَاء وَالصِّفَاتِ) وَأَنْتَ الضَّعِيفُ فِي عُلْمِ اللُّغَةِ وَعِلْمِ الحَدِيثِ -بِاعْتِرَافِكَ أَنْتَ- مِمَّا تَسَبَّبَ بِالأَخْطَاءِ الفَادِحَةِ وَالفَاضِحَةِ فِي بَحْثِكَ بَلْ فِي جَمِيعِ دَوْرَاتِكَ!!!] وإن كانت لهم حسنات وحسنات لا ينكرها إلا جاحد؛ [أَقُولُ: جَمِيلٌ مِنْكَ -يَا دُكْتُورُ- أَنْ تَعْتَرِفَ بِذَلِكَ؛ وَلَكِنْ: هَلْ شَفَعَ لَهُمْ ذَلِكَ عِنْدَكَ؟] لما أوذي الشيخ الرضواني منهما صبر عليهما صبرا طويلا لا يطيقه أي متخصص عالم بالحق في هذا الباب

إِخْوَانَهُ وَكُلَّ مَنْ خَالَفَهُ مِنْ أَجْلِ الاسْتِمَاتَةِ حَوْلَ هَذَا؛ .. انْظُرْ: كَيْفَ تَرَاجَعَ فَجْأَةً وَجَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلاً فِي كِتَابِهِ الآخَرِ "أَسْمَاء اللهِ الحُسْنَى بَيْنَ الإِطْلاَقِ وَالتَّقْيِيد"؟!!!!!

يخاف الله عز وجل [أَقُولُ: أَتَمَنَّى -وَاللهِ- أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ! وَلَكِنْ؛ يَا لَيْتَ!!! وَأَقُولُ أَيْضًا: قَوْلُكَ: (متخصص عالم بالحق في هذا الباب يخاف الله عز وجل) أَلَيْسَتْ كَبِيرَةً عَلَيْكَ؛ إِنْ كُنْتَ تَقْصِدُ نَفْسَكَ؟]، **وقد علمنا أن الإمام أحمد سجن وعذب وضرب في كلمة ينطق بها وهي أن يقول: القرآن مخلوق. فكيف بأسماء الله الحسنى؟** [أَيْنَ وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ مَوْقِفِ الإِمَامِ أَحْمَدَ وَمَوْقِفِ الدُّكْتُورِ مَحْمُودٍ بِأَخْطَائِهِ الكَثِيرَةِ فِي قَضِيَّةِ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى، وَأَيْضًا فِي مَوْضُوعٍ يَقْبَلُ الخِلاَفَ بَيْنَ العُلَمَاءِ؟ أَذْكُرُ أَنَّ السَّادَاتِ كَانَ يَقُولُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ هُوَ مَثَلُهُ الأَعْلَى!!!]

وصبر أيضا على ما كان يراه منهما من تجاوزات جسيمة ومضايقات عظيمة في الفضائيات [أَقُولُ: المُخَالَفَةُ فِي الرَّأْيِ يُسَمَّى "تجاوزات جسيمة ومضايقات عظيمة"؟ يَا التَّهْوِيل!]، **ومنعه وغيره من بيان الحق** [(بَيَان الحَقِّ)!!! آهٍ؛ مِنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ يَحْتَكِرُونَ الحَقَّ وَالحَقِيقَةَ!] **الذي أمر الله بإبلاغه إلى الناس بالدليل** [مَا تَظُنُّهُ -لِقِلَّةِ بِضَاعَتِكَ- أَنَّهُ دَلِيلٌ، فَكَمْ مِنْ دَلِيلٍ تَوَهَّمْتَهُ أَثْبَتُّ لَكَ فِي جِلْسَتِنَا وَفِي كِتَابِي أَنَّهُ لَيْسَ بِدَلِيلٍ! وَالجِلْسَةُ مُسَجَّلَةٌ -يَا دُكْتُورُ!]، **ومن ثم أراد الشيخ الرضواني أن يوجه النصح علنا في نقده للقنوات الإسلامية في المحاضرة التاسعة والعشرين من دورة كفاية الطالبين في بيان فرق المسلمين ومذاهب المعاصرين وملل المخالفين** [وَالَّتِي أُقِيمَتْ فِي مَدِينَةِ (زِفْتَى)]، **والتي اقتطعتها بوابة الوفد الإلكترونية وأشعلت بها نار الفتنة،** [أَقُولُ: مَا الَّذِي تَغَيَّرَ بَعْدَ سَمَاعِ المُحَاضِرَةِ كَامِلَةً؟ الإِجَابَةُ: لاَ شَيْءَ! وَمَا عَلاَقَةُ نَقْدِ القَنَوَاتِ الإِسْلاَمِيَّةِ

بِقَذْفِ المَشَايِخ؟] مع كون المحاضرة مسجلة منذ ستة أشهر ولا دخل للشيخ في توقيت عرضها، كما بين في مداخلته مع برنامج مصر الجديدة على قناة الناس، وكذلك قناة الخليجية وفي آخر لقاء من برنامج لقاء العقيدة على قناة الناس.

ومع أن الدكتور الرضواني قد وجه النصح مرات عديدة إلى الشيخين محمد حسان، وكذلك الشيخ محمد حسين يعقوب، [أَقُولُ: لَمْ يَحْدُثْ، وَقَدْ قَالَ الدُّكْتُورُ مَحْمُود بِنَفْسِهِ فِي اعْتِذَارِهِ السَّابِقِ ذِكْرِهِ: "لَمْ نَسْتَطِعِ الجُلُوسَ مَعَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ [أَيْ: حَسَّان]، وَلَمَّا جَلَسْنَا مَعَهُ (فِي المَنْصُورَةِ) تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ". فَأَيْنَ نَصَحَهُ؟ وَوَاللهِ! مَا تَقَرَّبْنَا إِلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ نُدَاهِنَ فِي حَقٍّ، وَاللِّقَاءُ وَالمَوْضُوعُ كَانَ خَاصًّا بِنَا قَبْل الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ، وَعِلْمُنَا بِخَلَلِ بَحْثِ الدُّكْتُورِ الفَاضِلِ وَتَنْبِيه إِخْوَانِنَا عَلَى الأَخْطَاءِ كَانَ قَبْلَ مَعْرِفَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بِذَلِكَ، وَحَتَّى لَوْ كَانَ كَذَلِكَ: فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَطِعِ الرَّدَّ؟ حَتَّى -وَاللهِ- رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ أَحْضَرَهُمْ مَعَهُ مِنَ العَوَامِ فِي نِهَايَةِ الجِلْسَةِ يَبْكِي لِمَا رَآهُ مِنْ حَالِ الدُّكْتُورِ الفَاضِلِ فِي الجِلْسَةِ!] لكنهم ظنوا أن شهرتهم أقوى من أي نقد، [أَقُولُ: كَيْفَ عَلِمَ الدُّكْتُورُ مَحْمُودُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ظَنُّوا ذَلِكَ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عَلِمٌ بِالسَّرَائِرِ؟] وأن التفاف الناس حولهم هو حائط صد، وأن ذلك مانع لكل من نقدهم في بيان الحق، أو أراد بإخلاص أن تقدم الفضائيات الإسلامية رسالتها بصدق، بحيث يتكامل الدعاة مع بعضهم، ولا يتفاضلوا فيتقاتلوا على دهس بعضهم البعض، لا سيما ما حدث مع فضيلة الشيخ

جلال الخطيب، وفضيلة الشيخ هشام البيلي، وفضيلة الشيخ محمود المصري، وغيرهم الكثير والكثير، [أَقُولُ: مَا قَوْلُكَ يَا دُكْتُورُ فِيمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِسَبِّ الدُّعَاةِ إِلَى اللهِ؟] **بل لم ير الدكتور الرضواني منهم جانبا لينا، ولو بمجرد اتصال،** [أَقُولُ: فَهَلْ لاَبُدَّ أَنْ يَتَّصِلُوا بِكُلِّ دَاعِيَةٍ -يَا دُكْتُورُ؟ وَمَاذَا إِنْ لَمْ يَتَّصِلُوا؟ يُسَبُّوا وَيُقْذَفُوا؟ وَفِي الأَعْرَاضِ؟!!!] **بل رأينا عكس ما كنا نحسبه ونتوقعه من أخلاق الدعوة والدعاة، حيث أساءت إليه قناة الرحمة التي يمتلكها الشيخ محمد حسان بالسب والقذف،** [أَقُولُ: اذْكُرْ -يَا دُكْتُورُ: مَتَى قَامَتْ قَنَاةُ الرَّحْمَةِ بِسَبِّكَ وَقَذْفِكَ؟] **وكذلك أساء من قبل مديرها محمود حسان على الهواء مباشرة بالسب والقذف وانتحاله شخصية أخيه** [!!!]، [كُلُّ مَا قَالَهُ الشَّيْخُ/ مَحْمُود حَسَّان عَنِ الدُّكْتُورِ (أَنَّهُ رَجُل بِتَاع فِتْنَة)؛ وَهَلْ يَشُكُّ عَاقِلٌ مُنْصِفٌ مِنْ أَنَّ مَا فَعَلَهُ الدُّكْتُورُ/ مَحْمُود (فِتْنَة)؟ وَأَقُولُ أَيْضًا: وَمَا انْتَحَلَ الشَّيْخُ/ مَحْمُود حَسَّان شَخْصِيَّةَ أَخِيهِ حَسَنٍ؛ بَلْ أَخْطَأَ الْمُخْرِجُ وَالْمُذِيعُ فِي ذَلِكَ، وَصَوْتُ مَحْمُودٍ مِنْ صَوْتِ أَخِيهِ حَسَنٍ وَاضِحٌ عِنْدَ مَنْ يَعْرِفُهُمَا، وَأَيْضًا مَا الفَائِدَةُ مِنْ وَرَاءِ انْتِحَالِ شَخْصِيَّةَ أَخِيهِ؟] **ونشرهم بجهل** [!!! لَوْ فَعَلُوا لأَحْسَنُوا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ (بِجَهْلٍ)] **على موقع قناة الرحمة لرأي كل من عارض بغير حق قضية أسماء الله الحسنى،** [أَقُولُ: الدُّكْتُورُ يتَصَوَّرُ أَنَّ كُلَّ مَنْ عَارَضَهُ فِي قَضِيَّةِ الأَسْمَاءِ فَقَدْ عَارَضَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَالدُّكْتُورُ وَحْدَهُ هُوَ الْمُحْتَكِرُ لِلْحَقِّ وَالحَقِيقَةِ. وَأَقُولُ أَيْضًا: مَنْ عَارَضَكَ -بِحَمْدِ اللهِ- كَثِيرُونَ؛ فَاذْكُرْ -يَا دُكْتُورُ: كَمْ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلاَءِ -وَمِنْهُمْ

أَنَا- عَرَضُوا رَأْيَهُمْ فِي (قَنَاةِ الرَّحْمَةِ) طُوَالَ السَّنَوَاتِ المَاضِيَةِ؟] وكأنها حملة منظمة [!!!] قائمة على فتوة الشهرة [!!!] وإسكات الآخرين لضعفهم. [أَقُولُ: انْظُرْ - أَخِي- لِمَدَى ضَعْفِ لِسَانِ الدُّكْتُورِ فِي كُلِّ مَنْ يُخَالِفُهُ؛ فَسَتَعْرِفُ ضَعْفَهُ!!!]

وقد أسف الشيخ الرضواني أسفا شديدا عندما رأى العدد الثاني من جريدة صوت الأمة الصادر اليوم بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠١١م. وأصيب بإعياء شديد لازم معه الفراش حتى الآن، فليس معنى نقد إخواننا لتصويب أخطائنا [هَلِ كُلُّ مَا اتَّهَمْتَ بِهِ إِخْوَانَكَ -مِنَ افْتِرَاءَاتٍ- قَبَل مَا جَاءَ فِي هَذِهِ الجَرِيدَةِ -مِثْلُ مَا جَاءَ فِي دَرْسِ (زِفْتَى) المُنْتَشِرِ عَلَى (النِّت)- وَاعْتَذَرْتَ عَنْهُ وَعُدْتَ فَكَرَّرْتَهُ؛ أَقَلُّ مِمَّا جَاءَ بِالجَرِيدَةِ؟!!!] أن نتجاوز حدود الله أو نوافق الكاتب الصحفي على شيء يغضب الله، [وَهَلْ كُلُّ افْتِرَاءَاتِكَ السَّابِقَةِ لاَ تُغْضِبُ اللهَ؟] ويعلم الله أننا ما فعلنا ذلك إلا خوفا عليهم من أن يعبدوا من دون الله، [أَقُولُ: بَلِ الأَوْلَى أَنْ تَخَافَ عَلَى أَتْبَاعِكَ وَدَرَاوِيشِكَ!!!!] ومحبة لهم في ردهم إلى المنهج الذي ارتضاه الله، [طَبْعًا (مَنْهَج الدُّكْتُورِ) المُخْتَل!] وحرصا على عوام المسلمين أن يقعوا في الشرك برب العالمين، وأن يخرجوا الشيوخ عن حد العبودية إلى التأليه والربوبية، فيقدسونهم كتقديس الله، فقد وصل الأمر بالفعل إلى أن أحد المحبين للشيخ حسان لما نقده أحد إخواننا قال له منكرا: أنا أحبه لدرجة العبادة. فلا حول ولا قوة إلا بالله، فأصبح كلام الشيخ حسان عند بعض العامة لا يسأل فيه عما يفعل وهم يسألون،

وأصبح كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم مفتقرا عند العامة اعتماد صحته وقبوله وإجازة مروره من الشيخ محمد حسان أو الشيخ يعقوب، [أَقُولُ: وَكَأَنَّ الدُّكْتُورَ مَحْمُود يَنْبُعُ كَلاَمُهُ مِنْ كَلاَمِ الله وَرَسُولِهِ ﷺ، وَكَلاَمُ الشَّيْخِ مُحَمَّد حَسَّان أَوْ الشَّيْخِ مُحَمَّد يَعْقُوبَ؛ لَيْسَ كَذَلِكَ! وَأَقُولُ: وَكَأَنَّ الدُّكْتُورَ الفَاضِلَ لِتَصْحِيحِ ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى الشَّيْخَيْنِ وَأَنْ يَتَلَقَّفَ الأَكَاذِيبَ وَالأَرَاجِيفَ وَيَنْشُرَهَا!] **وبئس الحال لو سار أفراد الأمة الإسلامية في هذا المجال.** [أَقُولُ: مَا دَخْلُ هَذَا الكَلاَمِ الَّذِي لاَ يَقُومُ عَلَى قَدَمٍ -وَلَوْ صَحَّ- مِنْ هَذَا القَذْفِ الَّذِي كَالَهُ لِلشَّيْخَيْنِ؟!!!] وَ[أَقُولُ: فَمَاذَا عَنْ أَتْبَاعِكَ بَلْ دَرَاوِيشِكَ؟ وَقَدْ رَأَيْتُ بِنَفْسِي بَعْضَ مَنْ جَاءَ مَعَكَ مِنْهُمْ إِلَى لِقَاءِ المَنْصُورَةِ يَبْكِي بَعْدَ اللِّقَاءِ عَلَى عَدَمِ اسْتِطَاعَتِكَ الإِجَابَةِ عَلَى أَيٍّ مِمَّا طُرِحَ عَلَيْكَ مِنَّا مِنْ أَخْطَائِكَ التَّتْرَى المُتَضَخِّمَةِ!!!]

ومن ثم يتوجه الدكتور الرضواني لهذين الشيخين الكريمين بالنصح وأن يتوبوا إلى ربهم مما أصابهم من فتنة الشهرة [أَقُولُ: كَيْفَ عَلِمَ الدُّكْتُورُ مَحْمُودُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ فُتِنُوا بِالشُّهْرَةِ؟ وَهَلْ هَذِهِ هِيَ طَرِيقَةُ الاعْتِذَارِ؟ وَالأَوْلَى أَنْ يَنْصَحَ نَفْسَهُ بِالتَّوْبَةِ إِلَى رَبِّهِ مِمَّا أَصَابَهُ مِنْ فِتْنَةِ العُجْبِ، وَكَذِبِهِ عَلَيْهِمَا] **وأن يوجهوا الناس إلى عدم التعصب لهم وقبول الحق ممن نقدهم،** [أَقُولُ: لَيْتَكَ تَقْبَلَ أَنْتَ النَّصِيحَةَ مِمَّنْ نَصَحَكَ وَالنَّقْدَ مِمَّنْ نَقَدَكَ] **وأن يتكلم الشيخ يعقوب بما تعهد به أمام الله عز وجل في مكالمته للشيخ الرضواني في أن ينشر الحق الذي يدين به مع الشيخ حسان والشيخ أبي إسحاق الحويني، ولا يكتم قول الحق في أسماء الله الحسنى** [وَهَلِ

الحَقُّ هُوَ مَا تَدَّعِيه أَنْتَ؟ مَعَ كُلِّ مَا تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ أَخْطَائِكَ؛ حَتَّى أَنَّكَ مَا عُدْتَ تَدَّعِي مَا كُنْتَ تَدَّعِيهِ مِنْ قَبْلُ أَنَّكَ تَوَصَّلْتَ إِلَى مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ]، **وأن يظهر عقيدة السلف كما يعلمها جيدا أن الأسماء المشهورة ليست حديثا نبويا** [أَقُولُ: نَعَمْ! وَذَلِكَ عِنْدَ الأَكْثَرِينَ (وَأَنَا أَقُولُ بِهَذَا القَوْلِ؛ كَمَا بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِي)، وَلَكِنْ هُنَاكَ مِنَ العُلَمَاءِ مَنْ قَالَ بِصِحَّتِهِ؛ فَهَلْ نُصَادِرُ قَوْلَهُمْ؟]، **وأن كل اسم لابد فيه من دليل توقيفي على ذكره بالنص،** [أَقُولُ: "لاَبُدَّ فِيهِ مِنْ دَلِيلٍ تَوْقِيفِيٍّ" فَهَذَا حَقٌّ!! وَلَكِنْ "بِالنَّصِّ"!!! أَلاَ تَعْلَمُ -يَا دُكْتُورُ- أَنَّ الاشْتِقَاقَ مِنْ عَدَمِهِ فِيهِ خِلاَفٌ، وَأَنَّ أَكْثَرَ العُلَمَاءِ قَدِيمًا عَلَى جَوَازِهِ؟!] **وأنها تحتوي على ٢١ اسما ليست من أسماء الله الحسنى، ولا دليل عليها.** [أَقُولُ: هَذَا رَأْيُكَ -يَا دُكْتُورُ، وَلَكِنْ مَنْ يَقُولُ بِالاشْتِقَاقِ -وَهُمُ الأَكْثَرُ- لَهُ قَوْلٌ غَيْرَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ هَلْ كَانَ هَذَا قَوْلُكَ فِي بِدَايَتِكَ أَمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؟!!! وَكُنْتَ تَقُولُ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُمْ ٢٩ اسْمًا؛ فَكُنْتَ تَقُولُ: "أما الأسماء التي لم تثبت أو توافق شروط الإحصاء فعددها تسعة وعشرون اسما ..."، ثُمَّ تَرَاجَعْتَ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتَ الآنَ (٢١) اِسْمًا، فَمَاذَا سَتَقُولُ غَدًا؟!!!]

كما أنه من العيب أن يتحدثوا بمنطق المتخصصين [العَيْبُ عِنْدَكَ أَنْتَ -يَا مُتَخَصِّصُ!] **في تبرير منهج أهل البدعة من المعتزلة** [أَقُولُ: وَاضِحٌ -يَا دُكْتُورُ-

أَنَّكَ لاَ تَعْرِفُ "الْمُعْتَزِلَةَ"(١)، وَلِذَلِكَ تَتَّهِمُ كُلَّ مَنْ يُخَالِفُكَ بِذَلِكَ؛ كَمَا اتَّهَمْتَ

---

(١) قَالَ الشَّيْخُ/ ابْنُ عُثَيْمِينَ في (تَقْرِيب التَّدْمُرِيَّة) (ص٢٣- ٣٧) بِاخْتِصَارٍ: "الزَّائِغُونَ عَنْ سَبِيلِ الرُّسُلِ وَأَتْبَاعِهِمْ في أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ قِسْمَانِ: مُمَثِّلَةٌ، وَمُعَطِّلَةٌ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ غَلاَ في جَانِبٍ، وَقَصَّرَ في جَانِبٍ، فَالمُمَثِّلَةُ غَلُوا في جَانِبِ الإِثْبَاتِ، وَقَصَّرُوا في جَانِبِ النَّفْيِ. وَالمعَطِّلَةُ غَلُوا في جَانِبِ النَّفْيِ، وَقَصَّرُوا في جَانِبِ الإِثْبَاتِ، فَخَرَجَ كُلٌّ مِنْهُمْ عَنِ الاعْتِدَالِ في الجَانِبَيْنِ.

فَالقِسْمُ الأَوَّلُ: المُمَثِّلَةُ: وَطَرِيقَتُهُمْ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا للهِ الصِّفَاتِ عَلَى وَجْهٍ يُمَاثِلُ صِفَاتِ المَخْلُوقِينَ؛ فَقَالُوا: للهِ وَجْهٌ، وَيَدَانِ، وَعَيْنَانِ؛ كَوُجُوهِنَا، وَأَيْدِينَا، وَأَعْيُنِنَا، وَنَحْوِ ذَلِكَ. ...

وَالقِسْمُ الثَّانِي: المُعَطِّلَةُ؛ وَهُمُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا مَا سَمَّى اللهُ تَعَالَى وَوَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ إِنْكَارًا كُلِّيًّا أَوْ جُزْئِيًّا، وَحَرَّفُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نُصُوصَ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَهُمْ مُحَرِّفُونَ لِلنُّصُوصِ، مُعَطِّلُونَ لِلصِّفَاتِ، وَقَدِ انْقَسَمَ هَؤُلاَءِ إِلَى أَرْبَعِ طَوَائِف:

الطَّائِفَة الأُولَى: الأَشَاعِرَةُ وَمَنْ ضَاهَاهُمْ مِنَ المَاتُرِيدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ.

وَطَرِيقَتُهُمْ: أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا للهِ الأَسْمَاءَ وَبَعْضَ الصِّفَاتِ، وَنَفُوا حَقَائِقَ أَكْثَرِهَا، وَرَدُّوَا مَا يُمْكِنُهُمْ رَدُّهُ مِنَ النُّصُوصِ، وَحَرَّفُوا مَا لاَ يُمْكِنُهُم رَدُّهُ، وَسَمُّوا ذَلِكَ التَّحْرِيفَ (تأويلاً).

فَأَثْبَتُوا للهِ مِنَ الصِّفَاتِ سَبْعَ صِفَاتٍ: الحَيَاة، وَالعِلْم، وَالقُدْرَة، وَالإِرَادَة، وَالكَلاَم، وَالسَّمْع، وَالبَصَر، عَلَى خِلاَفٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّلَفِ في كَيْفِيَّةِ إِثْبَاتِ بَعْضِ هَذِهِ الصِّفَاتِ.

الطَّائِفَة الثَّانِيَة: المُعْتَزِلَةُ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الكَلاَمِ وَغَيْرِهِمْ.

وَطَرِيقَتُهُمْ: أَنَّهُمْ يُثْبِتُونَ للهِ تَعَالَى الأَسْمَاءَ دُونَ الصِّفَاتِ، وَيَجْعَلُونَ الأَسْمَاءَ أَعْلاَمًا مَحْضَةً، ثُمَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهَا مُتَرَادِفَةٌ؛ فَالعَلِيمُ، وَالقَدِيرُ، وَالسَّمِيعُ، وَالبَصِيرُ؛ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهَا مُتَبَايِنَةٌ؛ وَلَكِنَّهُ عَلِيمٌ بِلاَ عِلْمٍ، قَدِيرٌ بِلاَ قُدْرَة، سَمِيعٌ بِلاَ سَمْعٍ، بَصِيرٌ بِلاَ بَصَرٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. ...

الدُّكْتُورَ المِسَيِّرَ -رَحِمَهُ اللهُ-، وَاتَّهَمْتَ بِذَلِكَ أَيْضًا كُلَّ مَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِقَوْلِكَ (الحَالِي) بِأَنَّ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ (٢١) اسْمًا لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى، مَعَ أَنَّكَ أَخَذْتَ بِقَوْلِ ابْنِ حَزْمٍ وَهُوَ الْمُتَّهَمُ بِالاعْتِزَالِ بَلْ وَالتَّجَهُّمِ. (رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ)!!! وَأَقُولُ أَيْضًا: وَهَلْ هَذَا اتِّهَامٌ (لِلْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ)، وَشُيُوخِهِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ هَذِهِ الأَسْمَاءَ، وَجَمِيعِ مِنْ قَالَ بِذَلِكَ مِنَ السَّلَفِ وَالخَلَفِ؛ بِأَنَّهُمْ مِنَ (الْمُعْتَزِلَةِ)؟] في **الأسماء الحسنى على أنه منهج أهل السنة والجماعة**، [أَقُولُ: مَنْ قَالَ مِنَ العُلَمَاءِ أَنَّ مَنْهَجَ (أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ) هُوَ حَذْفُ (٢١) وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ اسْمًا مِنْ رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ فِي الأَسْمَاءِ الحُسْنَى؟ وَأَنَّ مَنْهَجَ (الْمُعْتَزِلَةِ) هُوَ حَذْفُهَا؟ مِنْ فَضْلِكَ اذْكُرْ

الطَّائِفَةُ الثَّالِثَةُ: غُلاَةُ الجَهْمِيَّةِ، وَالقَرَامِطَةِ، وَالبَاطِنِيَّةِ، وَمَنْ تَبِعَهُم.

وَطَرِيقَتُهُمْ: أَنَّهُمْ يُنْكِرُونَ الأَسْمَاءَ وَالصِّفَاتِ، وَلاَ يَصِفُونَ اللهَ تَعَالَى إِلاَّ بِالنَّفْيِ المُجَرَّدِ عَنِ الإِثْبَاتِ؛ وَيَقُولُونَ: إِنَّ اللهَ هُوَ المَوْجُودُ المُطْلَقُ بِشَرْطِ الإِطْلاَقِ(٢). فَلاَ يُقَالُ: هُوَ مَوْجُودٌ، وَلاَ حَيٌّ، وَلاَ عَلِيمٌ، وَلاَ قَدِيرٌ، وَإِنَّمَا هَذِهِ أَسْمَاءٌ لِمَخْلُوقَاتِهِ أَوْ مَجَازٌ، لأَنَّ إِثْبَاتَ ذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ تَشْبِيهَهُ بِالمَوْجُودِ الحَيِّ، العَلِيمِ، القَدِيرِ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ الصِّفَةَ عَيْنُ المَوْصُوفِ، وَإِنَّ كُلَّ صِفَةٍ عَيْنُ الصِّفَةِ الأُخْرَى، فَلاَ فَرْقَ بَيْنَ العِلْمِ وَالقُدْرَةِ، وَالسَّمْعِ وَالبَصَرِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. ...

الطَّائِفَةُ الرَّابِعَةُ: غُلاَةُ الغُلاَةِ مِنَ الفَلاَسِفَةِ، وَالجَهْمِيَّةِ، وَالقَرَامِطَةِ، وَالبَاطِنِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَطَرِيقَتُهُمْ: أَنَّهُمْ أَنْكَرُوا فِي حَقِّ اللهِ تَعَالَى الإِثْبَاتَ وَالنَّفْيَ، فَنَفُوا عَنْهُ الوُجُودَ، وَالعَدَمَ، وَالحَيَاةَ، وَالمَوْتَ، وَالعِلْمَ، وَالجَهْلَ، وَنَحْوَهَا. وَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ مَوْجُود وَلاَ مَعْدُوم، وَلاَ حَيّ وَلاَ مَيِّت، وَلاَ عَالِم وَلاَ جَاهِل، وَنَحْوُ ذَلِكَ. ...!"أ.هـ.

لَنَا اسْمَ عَالِمٍ وَاحِدٍ فِي القَدِيمِ أَوِ الحَدِيثِ قَالَ بِذَلِكَ!!!] **وكذلك لا يقبل الدكتور الرضواني أبدا تدليس د عبد الله عبد الحميد الذي حاول تصحيح الحديث في قناة الرحمة** [أَقُولُ: ذَكَرْتُ لَكَ مِرَارًا أَنَّ هُنَاكَ مَنْ قَالَ بِصِحَّةِ الحَدِيثِ أَوْ حُسْنِهِ؛ كَالحَاكِمِ وَالذَّهَبِيِّ وَابْنِ حِبَّانَ وَابْنِ خُزَيْمَةَ وَالنَّوَوِيِّ وَالشَّوْكَانِيِّ، وَعَلَيْهِ الكَثِيرُونَ مِمَّنْ شَرَحَ الأَسْمَاءَ الحُسْنَى حَيْثُ عَوَّلُوا فِي شُرُوحِهِمْ عَلَى ذَلِكَ العَدِّ -كَمَا مَرَّ، فَهَلْ مَنْ قَالَ بِذَلِكَ -وَهُوَ أَهْلٌ لِذَلِكَ؛ وَمِنَ المُتَخَصِّصِينَ- يَكُونُ قَدْ دَلَّسَ؟ اتَّقِ اللهَ -يَا دُكْتُورُ!!!]، **وغفر الله له سقطته** [أَقُولُ: وَاضِحٌ أَنَّ كُلَّ مَنْ خَالَفَكَ عِنْدَكَ قَدْ سَقَطَ؛ أَمَّا سَقَطَاتُكَ المَفْضُوحَةُ مِنْ أَخْطَاء وَادِّعَاءَاتٍ وَتَهْوِيلاَتٍ وَ ... فَلاَ تَرَاهَا!!! (يَرَى القَذَى فِي عَيْنِ النَّاسِ وَفِي عَيْنَيْهِ خَشَبَةٌ)!!] **وإهانته وحكمه الباطل على الرضواني قبل أن يقرأ كتابا واحدا من كتبه،** [أَقُولُ: مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا مِنْ كُتُبِكَ؟ أَمْ أَنَّ هَذَا اتِّهَامٌ جَاهِزٌ عِنْدَكَ لِكُلِّ مَنْ خَالَفَكَ (كَمَا اتَّهَمْتَ بِذَلِكَ الشَّيْخَ عَلاَء سَعِيد مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِكَ وَيَذْكُرُ الصَّفْحَةَ)؛ مِثْلُ الاتِّهَامِ بِالاعْتِزَالِ الَّذِي تُكِيلُهُ لِكُلِّ مُخَالِفٍ لَكَ؟] **فالواجب الإحالة إلى من بحث الأمر طول حياته** ["طُول حَيَاتِكَ" -يَا دُكْتُورُ! إِنَّكَ -كَمَا قُلْتَ أَنْتَ فِي كِتَابِكَ- لَمْ تَبْحَثْ فِي هَذَا إِلاَّ مُنْذُ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ وَأَنَّكَ لَنْ تَكُنْ تَعْرِفُ فِيهِ شَيْئًا قَبْلَ ذَلِك!!! وَكَانَ عِلْمُكَ فِي (التَّصَوُّفِ)!! وَهَلْ لاَ يُوجَدُ إِلاَّ أَنْتَ قَدْ بَحَثَ فِي ذَلِكَ؟ وَمَاذَا عَمَّنْ بَحَثُوا فِي ذَلِكَ مِنْ قَبْلِكَ؟ هَلْ وَافَقُوكَ؟] **بدراسة مفصلة ظهر فيها كل اسم بدليله،** [أَقُولُ: هَذَا فِي رَأْيِكَ أَنْتَ يَا دُكْتُورُ! وَرَأْيِ مَنْ عَلَى شَاكِلَتِكَ! أَنْتَ تَظُنُّ

أَنَّهُ (دَلِيلٌ) -وَذَلِكَ لِضَعْفِكَ- وَغَيْرُكَ لاَ يَرَى ذَلِكَ؛ وَقَدْ بَيَّنَّا لَكَ ذَلِكَ] وأن يفعلوا كما فعل فضيلة الشيخ الحويني عندما أحال الأمر إلى المتخصصين.

كما ينصحهم جميعا أننا سنقف بين يدي الله حيث لا تنفع شهرة، ولا ينفع كتمان للحق، ولا شئ يخفى على الله مما يكون وراء الكاميرات ويظهر للناس خلافه، [أَقُولُ: مَاذَا وَرَاءَ الكَامِيرَاتِ -يَا دُكْتُورُ؟ هَلْ كَيْلُ هَذِهِ الاتِّهَامَاتِ يُعَدُّ اعْتِذَارًا؟] ويعتذر الدكتور الرضواني إلى الشيخين محمد حسان ومحمد يعقوب وإلى غيرهما، في كل ما ذكر فيهما في جريدة صوت الأمة مما زاده الكاتب، وكذلك يعتذر عما نقل إليه من إخوانه المشايخ وغيرهم عنهما [أَقُولُ: مَنْ ذَكَرَهُمُ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ قَدْ كَذَّبُوا أَنَّهُمْ قَالُوا ذَلِكَ!!!]، وافترض الشيخ فيهم الصدق والنصح، كما هو الواجب على كل مسلم بعد تأكد الشيخ من الناقل بالتثبت، وعدم اتهام الناقل بالفسق، فما كان الشيخ ليقبل على إخوانه أن يذكر في حقهم شئ ليس فيهم. [أَقُولُ: وَحَتَّى لَوْ كَانَ فِيهِمْ؛ فَهَلْ تَفْضَحُ أَمْ تَنْصَحُ وَتَسْتُرُ؟]

{لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ) (البقرة:٢٨٦) . (رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ} (آل عمران:٨)

فنسأل الله أن يغفر لنا ولإخواننا، وألا يجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا إنه

رءوف رحيم، وإنه ولي ذلك والقادر عليه. [آمِين]

الدكتور محمود عبد الرازق الرضواني ٢٦/ ١٢/ ٢٠١١م

كان الشيخ الدكتور محمود عبد الرازق الرضواني قد قال في تصريح له في صحيفة صوت الأمة ان الشيخ محمد حسان اقسم انه لم يتقاضى جنيها واحدا من قناة الناس ولكنه حنس [حَنَثَ] في يمينه لأنه لم يأخذ بالجنية وانما كان يتقاضى راتبه ١٠ الاف دولار شهريا من قناة الناس وذكر الدكتور الرضواني ان الشيخ محمد حسان كان قد قرر منعه [أَيْ: مَنْع الرَّضْوَانِيِّ] من دخول قناة الناس وقال ان الشيخ قال لو دخلها الرضواني فلن ادخلها.

وهذا ما كذبه الأستاذ هاني البنا اليوم في اتصاله بالدكتور عبدالله عبد الحميد في برنامج صحيح البخاري على قناة الرحمة.

في اتصال هاتفي على قناة الرحمة الفضائية في برنامج صحيح البخاري للدكتور عبدالله عبد الحميد اكد الأستاذ هاني البنا رئيس قناة الناس سابقا على ان كل ما ذكر على لسان الدكتور محمود عبد الرازق الرضواني في تصريحاته التي ادلى بها لجريدة صوت الأمة او ما ذكره على قناة الناس عار تماما من الصحة حيث ان قناة الناس في بدايتها كانت قناة فقيرة (بتشحت) وتستجدي العطف والأموال من اهل الخير للأنفاق على قناة الناس فكيف يكون الوضع هكذا ويكون الشيخ

بياخد المبلغ الكبير الذي ذكره الدكتور الرضواني بالعكس بل ان الشيخ كان يعطي العاملين في القناة من جيبه لمعرفته بمرتباتهم القليلة امام المجهود الذي يقومون به وكانت اذا احتاجت قناة الناس الى ديكور جديد كنا نقول للشيخ حتى يقوم بمهاتفت [بِمُهَاتَفَةِ] اهل الخير للقيام بعمل ديكور للقناة فكيف للقناة بدفع تلك المبالغ التي ذكرها الدكتور الرضواني هذا ردا على ما ذكر من الجانب المادي.

اما من حيث ما ذكر عن ان الشيخ حسان كان قد منع الدكتور الرضواني من الظهور على قناة الناس فهذا ايضا عار تماما من الصحة حيث كنت انا المسؤول الأول عن ظهور العلماء على شاشة قناة الناس صحيح في بعض الأحيان كنت استشير الشخ في اشياء من باب المشورة لكن الشيخ لم يأمر يوما بعدم دخول الدكتور الرضواني ولم يكن له دخل بسياسة القناة والشيخ محمد حسان ترك القناة منذ فترة طويلة ولم تكن قناة الناس تعلم الدكتور الرضواني الا منذ شهور فكيف يكون ما ذكر قد تم بالفعل وآخر ما اقول للدكتور الرضواني اتق الله يا شيخ محمود الرضواني ولا تسئ للمشايخ ولا تقول على الشيخ حسان ما ليس فيه واذا كان عندك الأدلة فاظهرها لما لم تظهر ادلتك على كلامك فيما نسبته للشيخ اتق الله يا دكتور محمود اتق الله وشكرا.

هذا نص المكالمة الهاتفية التي اجريت بين الأستاذ هاني البنا مدير قناة الناس

سابقا للدكتور عبدالله عبد الحميد في برنامج صحيح البخاري على قناة الرحمة

الأستاذ "سعيد توفيق بركات" رئيس قناة الناس السابق:

د. سعيد توفيق .. الوكيل الاعلانى لقناة (الناس): أرفض أكاذيب (صوت الامة).. وكل ما نشرته بلا دليل!

الشيخ حسان عمل بدون أجر..أقول للشيخ الرضوانى اتق الله..ووجه عملك للبناء..وليس لهدم الآخرين

لا نقصد إلا إظهار الحقيقة..وليس لنا ذراع فى التشهير بأحد..وهذا أمر مفروض علينا لأن المظلوم يجب أن يدافع عن نفسه .. وامعانا فى سعينا لبلوغ الحق .. تحاورنا مع الاطراف الذين يستند إليهم الدكتور الرضوانى فى بث حقده ضد دعاة الفضائيات .. وخص بالذكر الشيخ (حسان والحوينى ويعقوب) [قَدِ اعْتَذَرَ الدُّكْتُورُ اعْتِذَارًا (مُرِيحًا) لِلشَّيْخِ/ الحُوِينِي؛ وَلَكِنْ: مَاذَا عَنْ الاعْتِذَارِ المَنْقُوصِ (المَحْشُو بِالاتِّهَامَاتِ) لِبَقِيَّةِ المَشَايِخِ!!!!] وليعذرنا القارىء العزيز ان خرجنا على الخط قليلا .. بهدف اظهار الحق..وزهق الباطل ..ولله الامر من قبل ومن بعد ..وها هو الدكتور سعيد توفيق الوكيل الاعلانى لقناة الناس ..انه يقول من أجل الحقيقة..والحق فقط .. اذا سألناه:

* كنت تعمل فى الوكالة الاعلانية لقناة الناس وقيل ان أرباح القناة ٣٠ مليون جنيه فقط؟

اولا قبل الحوار ما يعنيني فى البدايه اظهار الحق ولم اكن موظفا فى اى مكان وربنا أكرمنا بهذه النعمة وبالتالى فإننى غير مطالب بإن اداهن أو امدح او انافق او اقول ما ليس حق لا للمقابل المادى ولا للمقابل الوظيفي ولا لكسب شعبية او شهرة..وبالتالى ما أقوله هو شهداة [شَهَادَةُ] حق مجردة من اى شئ.

وأقول والله على كل شئ شهيد ..بدأت علاقتى بقناة الناس عند شرائى الوكالة الاعلانية من الدكتور عاطف عبد الرشيد ممثل القناة آنذالك وقد دخلت القناة ولم يكن فيها رواتب العاملين لهذا الشهر وكان الشركاء السعوديون والدكتور عاطف قد قرروا ان لم تدفع رواتب هذا الشهر سيتم غلق القناة وقال لى الدكتور عاطف: اننا كمصريين لازم نتكاتف لانقاذ القناة وبالفعل دفعت اول شيك وكان قيمته ٦٦١ ألفا و٦٦٦ جنيها و٦٦ قرشا وهذا كان مصدر الدخل الكامل والوحيد لقناة الناس، وعن نفسي لا أعرف الشيخ محمود الرضوانى إلا من خلال مكالمة تليفونيه وكانت أول معرفتى به عندما فتحت اليوتيوب وجدت كل هذه الافتراءات على القناة فى الارقام والرسائل.

والكلام ان قناة (الناس) قد ربحت ٣٠ مليون جنيه فى اول سنه كذب صريح ولا يعرف ذلك إلا من ادار القناة ففى السنة الاولى كان الدخل ٢ مليون جنيه فقط ومصروفاتها كانت نفس المصروفات وبالتالى كل هذا كذب وافتراء وليس له اى سند فى الواقع.

*هل برنامج تفسير الاحلام للشيخ سالم ابو الفتوح كان يتلقى على مدار اليوم ٨٠ ألف اتصال وسعر الدقيقه كانت فى المكالمه جنيه ونصف والمتصل كان يستمر لمدة ٤ او ٥ دقائق اضرب فى ٨٠ الف مكالمة هذا ما يقوله الرضوانى فى حواره فما ردك عليه؟

هذا كلام فارغ وغير صحيح اطلاقا فمعنى ان هناك ٨٠ الف اتصال لو كل اتصال استغرق دقيقة فيكون ٨٠ الف دقيقة فهو اكبر من وقت اليوم كله، فاليوم كله ١٤٤٠ دقيقة بحساب الآلة الحاسبه فكيف يكون هناك ٨٠ الف اتصال هذا جنون وتكذيب لكل ما قاله الشيخ الرضوانى.

وبم ترد على قوله بإن: قناة الناس فى بدايتة انشائها كانت للأغانى والرقص تحولت إلى دعوة فلما كان هناك ربح فالامر تحول لسبوبة فى الدعوة وليس دعوة خالصة لله؟!

الحقيقة أنه عندما تتحدث عن الاعلام والقناة فيمكن ان تقسم المشايخ ثلاثة أصناف لكل واحد منهم منهج وفريق عمل كبير جدا.

أول فريق: يأخذ مالا كثيرا كمقابل الظهور فى القناة وهذا شرطه الاول.

ثانى فريق: يأخذ مالا معقولا للمصاريف والالتزامات الحياتية الطبيعية.

ثالث فريق: لا يتقاضي مليما مقابل الدعوة وأنا لست مع ولا ضد .. ولكن احلل الوضع لانى من واقع الناس الذين اسسوا الاعلام الدينى فى مصر.

* اذكر لنا مثالا لكل فريق من الفرق التى ذكرتها؟

لا أريد ان اذكر احدا فى الجزء الاول ممن يتقاضون أموالا ويتشرطون ذلك بحجة أن وقتهم غال وأن من حقهم العيش واقتناء سيارة مقابل تأدية الدعوة وأخذ الاجر الذى يكفيه لذلك.

اما الفريق الثانى فهو يأخذ أجرا منذ سنوات طويله لا يتعدى ١٠ آلاف جنيه فى الشهر لا يعد ذلك مبلغا

وهناك فريق ثالث لا يأخذ اموالا أبدا وعلى رأسهم أبو اسحاق الحوينى لم يتقاض جنيها واحدا والشيخ محمد حسان فمنذ افتتاح قناة الناس كان يأتى بسيارته من مدينة العبور وكان وقتها لم يكن بنى بيتا جديدا فى اكتوبر وكان يعطى اموالا من جيبه لبعض العاملين بالقناة وانا شاهد على ذلك.

*وماذا عن المرتب الشهرى وقدرة ١٠ آلاف دولار كما ورد فى حوار (صوت الامة)؟

أولا قناة الناس لا يوجد فيها مرتب شهرى بالدولار فلا يوجد شيخ ولا موظف ولا أى اعلامى يقبض بالدولار.

*هل عيب ان يتقاضى المشايخ اموالا؟

لا عيب فى ذلك ولكن تؤخذ بشكل طبيعي. ولا بد أن يعيش الشيخ حياة كريمة.

*رسالة توجهها للشيخ الرضوانى؟

أقول له أولاً: أنت رجل أستاذ فى العقدة [العَقِيدَةِ] فاتق الله.

ثانيا: تحقق مما تقوله قبل ان تصيب اى انسان بأذى وليس بينك وبينه عداوة تستحق الاكاذيب.

اجعل عملك فى خدمة المجتمع وبناء مصر.

فماذا تستفيد الدعوة الاسلامية من الهجوم على المشايخ أليس هناك من العوام من يفتن وابناؤها سوف يفقدون القدوة وهذه رسالة اوجهها لكل من ذكر اسمه فى الحوار.

*هل الشيخ محمد حسان قال فى يوم إنه لا يريد الشيخ فلان؟

لم يحدث ابدا واشهد الله على ذلك أَنه لم يتدخل احد فى ادارة القناة اثناء ادارتى، واذا تدخل احدا كنت ارفض والشيخ محمد حسان كان له علاقة طيبة بكل الناس ولم يكن بينه وبين المشايخ عداوة بالعكس فربما يكون هو من أدخلهم للقناة ودون ذكر اسماء وكان محبوبا جدا فى الاستوديو وخارجة من كل العاملين.

- الأخ عصام حجازي مدير العلاقات العامة بقناة الناس صديقي وهو المسؤول عن التعاملات المالية مع المشايخ في القناة وقد أكد لي وأقسم أن كلام هذا الرضواني كذب وافتراء وتدليس والله على ما أقول شهيد

نعوذ بالله من أمراض القلوب التي تهدم الدعوات. ربنا يصلح حال الجميع.

اقْتِبَاسٌ مِنْ مُشَارَكَةِ عَبْدِ اللهِ التَّائِب:

لقد فاجأنا الشيخ محمود الرضواني بالتعاون مع الشيخ جلال الخطيب وغيره بعدة حلقات ولقائات [وَلِقَاءَاتٍ] **صحفية مع جرائد صفراء** [أَقُولُ: الجَرَائِدُ الصَّفْرَاءُ هِيَ الجَرَائِدُ الْمُتَخَصِّصَةُ فِي البَحْثِ عَنِ الفَضَائِحِ وَإِثَارَةِ الشَّهَوَاتِ وَالشُّبُهَاتِ] **تارة وفي بيت الشيخ تارة يحاولون** [أَقُولُ: أَيْ: يُحَاوِلُ هَؤُلاَءِ الْمَذْكُورُونَ الَّذِينَ يَطْعَنُونَ فِي الشُّيُوخِ، بَلْ تَحَوَّلَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ -فِي هَذِهِ الأَيَّامِ- لِجَمْعِ كُلِّ مَنْ يُحَاوِلُ النَّيْلَ مِنَ الشَّيْخِ/ مُحَمَّد حَسَّان وَتَشْوِيهِهِ] **فيها جمع ما تناثر من شائعات مسمومة من الأوساط الآسنة التي لا ينمو فيها الى الجراثيم والميكروبات وكان هدفهم واضح وهو بعنوان تحطيم الأصنام** [الرُّمُوزِ]

وغلفوا دعوتهم هذه بأغطية النية الحسنة والنصح للمسلمين [أَقُولُ: يَقْصِدُ أَنَّهَا مُجَرَّدُ غُلاَفٍ لاَ حَقِيقَةَ فِيهِ، لاَ نِيَّةَ حَسَنَةً فِي ذَلِكَ ولاَ نُصْحًا[1]؛ إِنَّمَا هُوَ التَّجْرِيحُ

---

(١) جَاءَ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ جُرَيْج [الَّذِي أَخْطَأَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ فِي اسْمِهِ فِي كِتَابِهِ؛ مَعَ زَعْمِهِ المُنَافِي لِلْحَقِيقَةِ بِأَنَّهُ رَاجَعَ "النَّتَائِجَ عَلَى المَطْبُوعِ مِنَ المُؤَلَّفَاتِ"!!! إِنَّهَا فَضِيحَةٌ بِكُلِّ المَقَايِيسِ]:

قَالَ الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَأَلْتُ الأَوْزَاعِيَّ وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ وَابْنَ جُرَيْجٍ: لِمَنْ طَلَبْتُمُ العِلْمَ؟ كُلُّهُمْ يَقُولُ: لِنَفْسِي. غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: طَلَبْتُهُ لِلنَّاسِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- فِي "سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ" (٦ / ٣٢٨) تَعْلِيقًا عَلَى هَذَا الخَبَرِ: "قُلْتُ: مَا أَحْسَنَ الصِّدْقَ! وَاليَوْمَ تَسْأَلُ الفَقِيهَ الغَبِيَّ: لِمَنْ طَلَبْتَ العِلْمَ؟ فَيُبَادِرُ وَيَقُولُ: طَلَبْتُهُ للهِ. وَيَكْذِبُ؛ إِنَّمَا طَلَبَهُ لِلدُّنْيَا، وَيَا قِلَّةَ مَا عُرِفَ مِنْهُ"أ.هـ.

وَالطَّعْنُ وَالإِسْفَافُ] **لكن بعد الاستماع الى تلك الأشرطة وجدنا منهم** [أَقُولُ: أَيْ: مِنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَطْعَنُونَ فِي الشُّيُوخِ] **هوسا واعجابا بالنفس وتزكية لا مثيل لها** [أَقُولُ: أَيْ: وَمَا يَتَوَلَّدُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ غُرُورٍ، وَإِعْجَابٍ بالرَّأْيِ، وَالكِبْرِ عَلَى الخَلْقِ، وَمَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنْ إِصْرَارٍ عَلَى الخَطَأِ، وَالوُقُوعِ فِي سُوءِ الظَّنِّ بِالآخَرِينَ] **ووجدنا نقلا للشائعات والأراجيف بكل استحسان وتأييد** [أَقُولُ: أَيْ: بِلاَ تَثَبُّتٍ لِمُوَافَقَتِهَا لِهَوَاهُمْ. وَأَقُولُ: وَحَتَّى لَوْ ثَبَتَتْ؛ هَلْ كَانَ يَجُوزُ لَهُمْ مَا فَعَلُوهُ؟!!] **ووجدنا فلتات اللسان والزلات ما الله به عليم** [أَقُولُ: حَتَّى فِي اعْتِذَارَاتِهِمْ!!]

ووجدناهم يؤصلون الى المذهب المدخلي [أَقُولُ: يَقْصِدُ مَنْ تَقُومُ دَعْوَتُهُمْ عَلَى الطَّعْنِ فِي الرُّمُوزِ مِنْ عُلَمَاءِ الأُمَّةِ وَدُعَاتِهَا] **ويروجون اليه ويتهمون الشيخ محمد حسان بأنه قطبي** [أَقُولُ: أَيْ تَابِعٌ لِمَنْهَجِ (سَيِّد قُطْب)؛ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مَنْهَجٌ يَقُومُ عَلَى التَّكْفِيرِ وَالخُرُوجِ عَلَى الحُكَّامِ؛ فَهُوَ اتِّهَامٌ لِلشَّيْخِ/ مُحَمَّد حَسَّان أَنَّهُ كَذَلِكَ] **متستر** [أَيْ: أَنَّ الشَّيْخَ/ مُحَمَّد حَسَّان يَسْتُرُ ذَلِكَ وَلاَ يُصَرِّحُ بِهِ؛ وَكَأَنَّهُمْ عَلِمُوا مَا فِي القُلُوبِ! وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ القَوْلَ بِأَنَّهُمْ عَلِمُوهُ مِنْ لَحْنِ القَوْلِ؛ لأَنَّ الشَّيْخَ/ مُحَمَّد لَيْسَ مِنَ (المُنَافِقِينَ) وَلَيْسَ مِن (الشِّيعَةِ) الَّذِينَ يَدِينُونَ بِـ(التَّقِيَّةِ)] **محترق** [أَيْ: مُحْتَرِقٌ بِالتَّكْفِيرِ] **والحمد لله أنهم قد صرحوا بما في قلوبهم وعلمنا مع من نتعامل** [أَيْ: أَنَّنَا نَتَعَامَلُ مَعَ (مَدَاخِلَةٍ) يَطْعَنُونَ فِي رُمُوزِ الأُمَّةِ مِنْ عُلَمَاءٍ وَدُعَاةٍ] **ولا أعتقد أنهم سيتوقفون فالحاسد لا يتوقف وأهل البدع ربما يحجمون أو يتسترون بالتقية** [أَيْ: عَلَى مِثْلِ مَبْدَأِ (الشِّيعَةِ)] **لكن لا يتوقفون أبدا إلا أن يشاء**

الله [أَقُولُ: أَيْ أَنَّهُ يِتَّهِمُ هَؤُلاَءِ (المَدَاخِلَةَ) المَذْكُورِينَ بِالحَسَدِ وَالبِدْعَةِ، وَبِأَنَّهُمْ سَيُعَاوِدُونَ الكَرَّةَ. وَوَاللهِ! لَقَدْ عَاوَدَهَا!!!] وهنا أحببت أن أسجل بعض الفيديوهات للتأريخ حتى لا ننسى حقيقة هؤلاء وحتى لا نترك لهم بابا مفتوحا يعيدون الكرة منه الا باب التوبة الى الله سبحانه فلا أملك فيه شيء

وأسأل الله لهم الهداية قبل الممات والتبرؤ من كل تجريح وتشويه وطعن في أهل العلم

عندها لا أشك أن هذه المواضيع والفيدوهات لن تكون لها أدنى فائدة وستكون كأن لم تكن إن شاء الله تعالى

❁❁❁❁❁❁

هَذَا؛ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ٦ صَفَر ١٤٣٣هـ. المُوَافِق ٣١ دِيسَمْبِر ٢٠١١م قَالَ الشَّيْخُ/ مُصْطَفَى العَدَوِيّ فِي قَنَاةِ (الخَلِيجِيَّة) عَنْ مَوْضُوعِ (الأَسْمَاءِ والصِّفَات) مَا مَعْنَاهُ أَنَّ القَضِيَّةَ يُؤَثِّرُ فِيهَا الخَلاَفُ فِي عِدَّةِ أُمُورٍ؛ مِنْهَا:

❁ الخِلاَفُ فِي تَصْحِيحِ بَعْضِ الأَحَادِيثِ؛ فَمَنْ صَحَّحَ الحَدِيثَ أَخَذَ بِالاسْمِ الوَارِدِ فِيهِ، وَمَنْ ضَعَّفَ الحَدِيثَ رَدَّ الاسْمَ.

[قُلْتُ: وَمِنْ هَذَا؛ الحَدِيثُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ البَحْثُ: «إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا». فَقَدْ قَالَ الكَثِيرُونَ بِوُقُوعِ الإِدْرَاجِ فِيهِ.

وَلَكِنْ؛ قَدْ صَحَّحَهُ الحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (١/ ١٦) وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ

حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (ح ٢٣٨٤ مَوَارِد)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ كَمَا فِي "تَلْخِيص الحَبِير" (٤/ ١٧٢)، وَحَسَّنَهُ النَّوَوِيُّ فِي الأَذْكَارِ (٣ / ٢٢١ الفُتُوحَات الرَّبَّانِيَّة)، وَقَوَّاهُ الشَّوْكَانِيُّ فِي "تُحْفَة الذَّاكِرِين" (ص ٥٤)، وَعَلَيْهِ الكَثِيرُونَ مِمَّنْ شَرَحَ الأَسْمَاءَ الحُسْنَى حَيْثُ عَوَّلُوا فِي شُرُوحِهِمْ عَلَى ذَلِكَ العَدِّ. وَانْظُرْ: "فَتْح البَارِي" (١١/ ٢١٦).

وَأَسْأَلُ الدُّكْتُورَ الفَاضِلَ: إِذَا اخْتَلَفَ عُلَمَاءُ الحَدِيثِ فِي تَصْحِيحِ الحَدِيثِ وَتَضْعِيفِهِ؛ هَلْ يَسْتَطِيعُ عَالِمٌ أَوْ غَيْرُهُ أَنْ يَفْرِضَ عَلَى النَّاسِ رَأْيَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ؛ كَمَا حَاوَلْتَ -أَنْتَ- أَنْ تَفْرِضَ رَأْيَ العَلاَّمَة/ الأَلْبَانِيِّ؛ بِقَوَاعِدِكَ الحَدِيثِيَّةِ العَجِيبَةِ؟!!!]

۞ الخِلاَفُ فِي قَضِيَّةِ الاشْتِقَاقِ يُؤَدِّي إِلَى أَخْذِ العُلَمَاءُ بِبَعْضِ الأَسْمَاءِ لاَ يَقُولُ بِهَا مَنْ لاَ يَقُولُ بِالاشْتِقَاقِ. [أَقُولُ: إِنَّ الدُّكْتُورَ الفَاضِلَ يَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ العُلَمَاءِ مَنْ قَالَ بالاشْتِقَاقِ بِضَوَابِطٍ؛ وَهُمُ الأَكْثَرُ. فَلاَبُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ إِلى وُجُودِ الخِلاَفِ بَيْنَ عُلَمَاءِ المُسْلِمِين حَوْلَ: هَلْ لاَبُدَّ أَنْ يَرِدَ الاسْمُ نَصًّا؛ أَمْ يَجُوزُ الاشْتِقَاقُ بِضَوَابِطٍ].

وَنُضِيفُ عَلَى ذَلِكَ:

۞ الخِلاَفُ حَوْلَ الاجْتِهَادِ فِي الفَهْمِ: هَلْ هُوَ اسْمٌ أَمْ صِفَةٌ أَمْ إِخْبَارٌ؟

يَعْنِي: مَثَلاً:

(المُبِين) هَلْ هُوَ اسْمٌ أَمْ صِفَةٌ لِلْحَقِّ؟ فَهُوَ فِي الغَالِبِ (صِفَةٌ) مِثْلُ مَا جَاءَ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُوَ الضَّلَالُ الْمُبِينُ﴾، ﴿عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ ....

وَأَيْضًا: (الْمُسَعِّر) هَلْ هُوَ اسْمٌ أَمْ مِنْ بَابِ الإِخْبَارِ؟ حَيْثُ وَرَدَ فِي الحَدِيثِ مِنْ بَابِ (الْمُقَابَلَةِ)؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: سَعِّرْ، يَا رَسُولَ اللهَّ!. قَالَ: «إِنَّمَا يَرْفَعُ اللهُ وَيَخْفِضُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ». قَالَ آخَرُ: سَعِّرْ. فَقَالَ: «ادْعُو اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ». رَوَاهُ أَحْمَدُ (٢/ ٣٧٢ ح ٨٨٣٩)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي "بَابِ فِي التَّسْعِيرِ"

فانْظُرْ فِي الحَدِيثِ: (قَالَ آخَرُ: سَعِّرْ. فَقَالَ: «ادْعُو اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ») ... فَقَالَ ﷺ: «ادْعُو اللهَّ ﷻ». هَلْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "ادْعُو (الْمُسَعِّرَ)"؟!!!

وَأَسْأَلُ الدُّكْتُورَ الفَاضِلَ: فَمَاذَا لَوِ اخْتَلَفَ العُلَمَاءُ حَوْلَ: هَلْ هَذَا مِنْ بَابِ الأَسْمَاءِ أَمِ الصِّفَاتِ أَمِ الإِخْبَارِ؟!!!

وَكَيْفَ تُرَوِّجُ لِبِدْعَتِكَ (بِدْعَةِ تَلْوِينِ الْمُصْحَفِ) حَوْلَ تَلْوِينِ مَا تَرَاهُ -أَنْتَ- أَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ فِي الْمُصْحَفِ؛ وَقَدْ لاَ يَرَاهُ غَيْرُكَ اسْمًا للهِ، أَوِ العَكْسِ؟!!!

❁❁❁❁❁❁

هَذَا؛ وَقَبْلَ ذَلِكَ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي قَنَاةِ (الرَّحْمَة) طَلَبَ الشَّيْخُ/ مُصْطَفَى العَدَوِيّ مِنْ الدُّكْتُورِ الفَاضِلِ أَنْ يَعْتَذِرَ اعْتِذَارًا مُرِيحًا لِمَنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّهِمْ؛ أَيْ: بِخِلاَفِ اعْتِذَارِهِ هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مِنْ مَآخِذ.

كَمَا ذَكَرَ الشَّيْخُ/ مُصْطَفَى العَدَوِيّ أَيْضًا أَنَّهُ يَأْخُذُ عَلَى بَحْثِ الدُّكْتُورِ الفَاضِلِ

أَنَّهُ فَسَّرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ: "إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا"؛ أَنَّهُ يَعْنِي: تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مُطْلَقًا، وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مُقَيَّدًا!!! وَالعُلَمَاءُ فَهِمُوا التِّكْرَارَ فِي الحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ لِلتَّأْكِيدِ. كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلُ.

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى خَطَأِ الدُّكْتُورِ الفَاضِلِ فِي ادِّعَائِهِ أَنَّ الشَّيْخَ/ مُصْطَفَى العَدَوِيّ وَافَقَهُ عَلَى وُجُودِ (٢١) اسْمًا خَطَأً فِي الأَسْمَاءِ المَعْرُوفَةِ (أَيْ: فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيّ)!!!

❁❁❁❁❁❁

وَلِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ؛ جَعَلَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ مِنْ نَفْسِهِ -فِي هَذِهِ الأَيَّامِ- مَلَاذًا وَمَلْجَأً وَبَابًا مَفْتُوحًا وَصَدْرًا حَنُونًا لِكُلِّ مَنْ يُحَاوِلُ إِسَاءَةَ الأَدَبِ مَعَ الشَّيْخِ/ مُحَمَّد حَسَّان وَأَنْ يُكِيلَ لَهُ الِاتِّهَامَاتِ بِأَيِّ صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ!!!

وَلَا يَتَعَلَّمُ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ مِنْ أَخْطَائِهِ الكَثِيرَةِ وَالمُتَتَالِيَةِ .. وَيُقَدِّمَ الِاعْتِذَارَاتِ تِلْوَ الِاعْتِذَارَاتِ؛ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ!!!

فَانْتَظِرُوا مُسْلْسَلًا آخَرَ مِنْ مُسْلْسَلَاتِ الدُّكْتُورِ الفَاضِلِ مَعَ إِسَاءَاتِهِ لِإِخْوَانِهِ وَشُيُوخِهِ وَكُلِّ مَنْ يُخَالِفُهُ وَيُصَحِّحَ لَهُ!!!!!!!!

❁❁❁❁❁❁

بَيَانُ [الهَيْئَة الشَّرْعِيَّة لِلْحُقُوقِ وَالإِصْلاَحِ]

البيان الثاني والثلاثون للهيئة بشأن ما تناولته وسائل الإعلام على لسان الرضواني في حق العلماء والمشايخ

الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم وبارك على من لا نبي بعده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح تتلقى ما نشر في صحيفة صوت الأمة في العددين ٥٧٥ و٥٧٦ بتاريخ ١٩، ٢٦/ ١٢/ ٢٠١١م ببالغ السوء وتأسف غاية الأسف أن يصدر مثل هذا عن أحد المنسوبين إلى العلم والدعوة، وهي إذ ذاك تبين التالي:

أولا: تنبِّه الهيئة الشرعية إلى أن لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في هتك منتقصيهم معلومة ومن وقع فيهم بالثلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب.

ثانيًا: إن المشايخ الفضلاء المذكورين في الصحيفة وعلى رأسهم فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني، وفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب، وفضيلة الشيخ محمد حسان -ممن تتيقن الهيئة من براءتهم مما نسب لهم لما يعلمونه عنهم من حسن السيرة والسريرة سلفًا، ثم من خلال التواصل مع الجهات والأشخاص التي ذُكِرَت الاتهامات على لسانهم فأنكروها جملةً وتفصيلاً.

ثالثًا: تُلزم الهيئة المشايخ المفترى عليهم بصفتهم أعضاء في الهيئة برفع دعاوي قضائية على المذكور وتؤكد على تضامنها معهم نصرة للمظلوم ودفاعًا عن رموز

الدعوة.

رابعًا: تدعو الهيئة جموع المسلمين إلى التنبه لوجود مخططات خارجية وداخلية لإسقاط رموز العمل الإسلامي وتشويه صورتهم أمام العامة؛ وصولاً إلى الطعن في الإسلام نفسه، وتربأ بالجميع أن يكونوا أداة لتأجيج هذه الفتنة سواء علموا أو لم يعلموا.

خامسًا: نشر هذه الأباطيل في جريدة صوت الأمة المعروفة بتوجهها العلماني، وسياستها التحريرية التي تستهدف النيل من العلماء ورموز الأمة، ومع الصحفي أنيس عبد المعطي المشهور بأنيس الدغيدي -الذي أعلن سابقًا عن نشر حلقات بعنوان «الليالي الحمراء في بيت محمد» -كل هذا مما يثير الشكوك حول الرضواني ومن معه، ويقدح في عدالتهم.

وهذا من باب بيان الحق، والله تعالى من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين.

رئيس الهيئة الشرعية	الأمين العام للهيئة الشرعية
أ.د. علي السالوس	د. محمد يسري إبراهيم

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلِّي اللَّهُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّم.

تَمَّ الكِتَابُ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالى